Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- إنها عذراء بشهادة الطب وشهادة الخواتين الموقرات .

فقالت : لقد شهد لها أضعاف هؤلاء بالمعجزات ، فهل تصدق معجزاتها ؟

وكان من دأبها أن تحب الغلبة فى المناقشة على طريقة كل أنثى مع تنوع الأسلوب والعبارة ، فإذا عز عليها الجواب زاغت منه وغيرت مجرى الحديث أو تقول حينًا : أسكتنى وما أقنعتنى ! وحينًا آخر : ناقشنى يا أخى ناقشنى . ولكن بحق السماء والأرض عليك لا تكتفنى ، دع لى يا أخى حرية الكلام !! فهى تريد جوابًا يروقها أو يترك لها باب الكلام مفتوحًا بغير انتهاء . .

فلما سألته : هل تصدق معجزاتها ؟ قال : نعم . . . أصدق أنها صنعت المعجزات ، وجاءت بخوارق العادات ، ولكنها معجزات إنسانية لها أسباب إنسانية ، وإن تضاربت فيها أقوال المفسرين من المؤمنين وغير المؤمنين .

ثم قال : والفرق بعيد مع هذا بين شاهد يقص ما تراه العين وشاهد يقص ما يخيله له الإيمان . . . فشاهد العين مصدق ، وشاهد الإيمان لا يلزمنا تصديقه إلا إذا جاريناه فى إيمانه .

قالت : هذا قميص الكتاف يا أخى ! هذا قميص الكتاف !

* * *

ومن الصعب أن تفهم ما يرضيها إذا اتهمت أمامك أخلاق الناس جميعًا وراحت تقدح فى دعاوى الصداقة والفداء ، فليس يرضيها أن تكون على رأيها لأنها تحب الرجل أريحيًا ذا نخوة